الخميس ١٥/ربيع أول/١٤٢٠ هـ
١٢/مارس/٢٠٠٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

(احتفال دور المكتبة الثقافي)

الحمد لله الذي جمعنا تحت عينه وفي ظل رعايته على قطعة غالية من تراب الوطن في أحد صروح التربية والتعليم ~~الوطن~~ وأشهد أن لا إله إلا الله علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على القائد التربوي المعلم الأول رسولنا صلى الله عليه وسلم بعث رسالة للوثنية حطّم وتنوير بصيرته ~~للبشرية~~ للبشرية علم وبداية قدوم للقاء الطاهر بكرّم استقام ضخم من استقامه فكره وسلم قلبه من سلالة عقل فطانه صدر ركن المعارف والعلوم ما زالت معارفه ~~التربوية~~ الإسلامية التربوية تدفع البشرية إلى المعرفة والتمكين إلى يوم الدين ...

أما بعد

فما أروع هذا الجمع الحافل المفيد بالأحاسيس والمشاعر، تكتب عليه اللوحات ... يتمثل في لقاء تربوي ~~[illegible]~~ ثقافي، ليس مجرد لقاء لهو، وإنما هو لقاء احتفالا بأولى المعارف والنهي المؤتمرين والعلم الأمثل: "وقل رب زدني علما" إنه اجتماع مشهود فالعنوان فعاليات قراءة ونشاطات والحلقة رباط محبة وثبات والمعنى حوافز ومكافآت ... إنه اجتماع عطاء بناء في لقاء هادف هادئ في مسيرة تطور الفعاليات في مسيرة الإنجاز المتميز الذي بذلته الجهود الأمينة في هذه المدرسة منطلقة من خلفية داعمة ~~[illegible]~~ مديرتي الحاضنة إنها مسيرة تطويرية طافرة تضيف لتجربة الصياغة التربوية المعلمة منحى جديدا في اقتطاف الثمر مما تؤكد الإخلاص والواجب وتعزز الصعود في التطور ورسوخ الثبات في المسؤولية ومرد ذلك كله التكامل من الشفافية في سيرة التربية والعطاء ورفع علم المعرفة لننضم إلى ركب التقيد المتقدم مشاركة في مواكبة التحولات الكبيرة! التحول الشامل التاريخي المتسارع المعرفي.

إنه احتفال يعبر عن تطلعات ورغبات طالبات هذه المدرسة في تعزيز دور المكتبة وترسيخ مكانة الاطلاع والقراءة. احتفال يفتح الباب على مصراعيه لاستقبال المزيد من الإبداعات الثقافية، بل إن هذا اللقاء سيكون منطلقا لطاقات الطالبات وتجاربهن في جميع مناحي نشاطات التربية والتعليم حيث تشعر كل طالبة بأنها في حياة متجددة وآمال متطلعة استعدادا لشخصية ثقافية متميزة نحو المزيد من المساهمة في سمو هذه المدرسة الوسطى مشاركة فاعلة في علو مكانة هذا الوطن المعطاء الصامد.

إنه ~~[illegible]~~ إنجاز هذه الفعاليات بات نداء لكل أمل وعطاء وكلمة الحب في التردد والاستحذاء دفعا لكل فرص الإبداع والعطاء.

أيها الحفل الكريم

(1-4)

سوف تشاهدون الآن مشهدًا رائعًا يرقى إلى مرحلة تأملية وتشدوهم
شدو فيه بناتنا في أبهى وأبهج منظر وهن يضعن أقدامهن
على درب الصعود نحو تحقيق الهدف المنشود في عهد تشريف عزيز
في أحضان وطن حر كريم - إن هذه الفعاليات تمثل
صرخة استغاثة لإنقاذ الهلكى وإحياء الموتى من شرائع
التردد والقعود والتخلف
ها هي طالبات هذه المدرسة تقفن على عتبة تاريخ وطننا فتنزع عن
في ركب المسيرة لفتح أبواب العطاء واقتحام أسوار الفناء وبث معاني
النضال استمرارًا في العطاء رغم طول العناء - إن الأبي لن يقف
باب الحرية فهو مضرجة بالدماء سوف تتحرك إلى مواقع قوته
في درة كل الإنجازات من الحصار وصنع القرار لتعيد بوابة التاريخ
وتفتح الأحلام وتصنع السلام
أيها الحفل الكريم :
ما زال الخصم تقف في طريق مسيرتنا التربوية على تعدد سائر
أشكالها كتابة وقراءة وثقافة تربوية تقدمًا، وذلك منذ بداية
رسالة الإسلام حيث إن الرسالة المحمدية لم تعتز العقول
الزكية بالفقه فيه وتولف وشرح دقائقها وبيان وجوه معانيه
وغرائب أسرارها مكتبات في الوف من الرسائل والمجلدات مكتبات
تعدو على أحدها في بغداد زمن جاهل (معدوده للتتار) لتلقي بأسفارها
إلى نهر دجلة فماذا بنظافة الماء الصافي تسود من نقط المداد
مكتبات لا تزال مدائنة العالم الكبرى تقتني وتحرص عليها تتطلع
كلها عن حقيقة الرسالة التي بعث بها النبي الأمي الذي لم يدخل مدرسة
ولم يجلس إلى أستاذ في جامعة ولكنه هو الذي شاد دور العلم ووضع
حجر الأساس في الجامعات بما خلف من ثروة علمية تطلع من الشمس
شقها بالآباد . كانت هذه الكتابات المضامين
الحقة لأول كلمة للإسلام نزل الرسول صلى الله عليه وسلم
أنزل مضامين لعنوانه: " اقرأ "

حسن

وما زال العدو حتى هذه اللحظة يحارب علمنا
ويعلو بنا تحت ذرائع مختلفة ووسائل مشبوهة

ومهما كانت قسوة العدو حصاراً فإن تحت الرماد ناراً

أيها الحفل الكريم

لما كانت المكتبات مصدراً من مصادر الثقافة فقد ساهمت مع الكتاب المدرسي في عملية التعليم حيث لم تعد المعرفة حكراً على الكتاب المدرسي [illegible] ولذلك فإن أهدافها تتضمن مع أهداف التعليم زيادة في ضوء [illegible] والآن فإن صداقة المكتبة أكثر ثباتاً من صداقة الإنسان

يقول الشاعر: ملت للكتب ووجدت صحابا

[illegible] أجدك وافياً إلا الكتابا

[illegible] للقدرات [illegible] مرافقاً [illegible] فإنها توفر الكتب والمطبوعات الأخرى ومواد تشجيع القراءة [illegible] الكتب بإشباع غريزة حب الاستطلاع للتوسع في المعارف وتدعيم [illegible] الذات والهوايات الخاصة. كما أن المكتبة مكان تمارس فيه [illegible] عادات اجتماعية فاضلة تنمي روح التعاون [illegible] على الكتب الجماعي وتحمل أهداف [illegible] بالواجبات واحترام الآخرين وتقوية الصلات الاجتماعية [illegible].

أيها الحفل الكريم

ها هي أول كلمة

أما كلمة اقرأ [illegible] الرسول (ص) [illegible] فهي الصوت الرئيس للتحرك العلمي والعملي ومازالت تحركها متجدداً وإلى الأبد [illegible] إن "اقرأ" معناها افتح باب العلم [illegible] ومعناها أنفق كتاباً [illegible] تظل تشرع الماضي [illegible] لتكون [illegible] في الحاضر.

سئل سقراط كيف تحكم على إنسان أجاب: أسأله كم كتاباً تقرأ وماذا تقرأ [illegible] ثقافته وليس في مظاهره

سأل الخليفة المأمون عمه أبا علي عبد الله بن الحسن ما تقول [illegible]؟ فأجابه [illegible] مع [illegible] فقال [illegible] فإن قراءة الكتب [illegible] لا تحمل الصوت ولا [illegible] علمك [illegible]

اقرأ - كتاباً واحداً ٣ مرات خير من قراءة ٣ كتب مرة واحدة لتظفر

ب نكتة لائقة، حكمة نافعة، نصيحة راشدة، شعر جميل، حكاية دالة طرفة [illegible] نادرة لطيفة

(3-4)

اقرأ - لتطلع كتاب في المقدمة [illegible] وسائل الثقافة فالكلمة المكتوبة [illegible] ومنها التشكيل

[illegible]

٤ رابع -

الاحتفي بـ تكفا اقرأ

اقرأ أشبع الرغبة المعرفية

اقرأ .. اتخذ من الكتاب صديقاً إن خانك الأصدقاء

وحكيماً إن فقدت الحكماء وجليساً في الوحشة

ومرشداً في دروب الغربة

اقرأ . انطلق بإبداعك الفكري للعلو والرقي

اقرأ ~~[illegible]~~ تعفي عنا براثن تخلّف وانحطاط والتفاهة

أيها الحفل الكريم :

إن المكتبة والكتاب والقراءة والكتابة ترجمة

صادقة لقول الله : هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم

يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ..))

أيها الحفل الكريم

فرصتي هذه الوقفة أتقدم بالشكر الجزيل والوفاء الأصيل

لكل الذين نذروا أنفسهم جسوراً عجلة التقدم ~~[illegible]~~ لهذه هذه المدرسة

الوسطى لما هم منشغلون بالعمل والجهد والتفكر والتأمل

التي ليست مدرسة بل مدرسة لا الصعود المتميز في جميع المجالات

لننطلق بها مع جميع الوطن .. إلى الأمام أيها المشاركون في هذه الفعاليات

لأن درب العلا في مسيرة لا يحدها حدود ولا يصدها صدود .. مثل الأذان

صوت الأذان في الأقصى يصم آذانه ويلم رهطه المظلوم ويوزع أوزار الإقدام والجمود

إلى اللقاء المتجدد تحت رعاية الله مع غد مشرق عزيز

ووطن كريم في عصر أكيد وسلام على كل المخلصين

(4-4)